أهم البحيرات في الوطن العربي

أهم البحيرات في الوطن العربي الوطن العربي

 هو بقعة مكانية يتحدث سكانها العربية،

ومعظمهم يعتنقون الديانة الإسلامية،

والوطن العربي يتمثل باثنتين وعشرين دولة ممتدة ما بين قارتي آسيا وأفريقيا،

الممتدة من سواحل البحر المتوسط إلى شواطى المحيط الأطلسي،

ومن البحر الأحمر إلى المحيط الأطلسي،

وهذا ما جعل منه موقعًا استراتجيًا كحلقة وصل بين الشرق والغرب،

 وأصبح ملاذًا لمطامع دول الغرب ويضم الوطن العربي مجموعة من الأنهار أبرزها:

 نهر النيل، ودجلة والفرات،

وعدد كبير من البحيرات أبرزها:

بحيرة إشكل: تقع إلى الشمال من تونس كانت في القدم تضم عددًا كبيرًا من الكائنات البحرية، وتحيط بها المروج الخضراء والأشجار المرتفعة،

وتعرضت بالعصر الحديث إلى الزيادة في ملوحتها، مما أدى إلى موت الكثير من الكائنات البحرية، واختفاء مجموعة من النباتات التي تحيط بضفافها، وفي الآونة الأخيرة تحاول الحكومة التونسية بالتعاون مع منظمة اليونسكو العالمية إعادة تأهيل هذه البحيرة، وتقليل نسبة الملوثة داخلها التي نشأت نتيجة بناء السدود من حولها، وازدياد نسبة التلوث الصناعي بها.

البحر الميت: سمي بهذا الاسم لأنه لا يحتوي على أي نوع من الكائنات بسبب الملوحة العالية، والذي يشكل حلقة وصل بين المملكة الأردنية، ودولة فلسطين في منطقة الأغوار، ويقصده السياح من أجل الاستمتاع بالسباحة داخله لأنه يمتلك قوة دفع كبيرة إلى الأعلى، فيسبح به الأشخاص دون خوف من الغرق، ويدهن السياح أجسامهم بالطينة الخاصة به، التي تساعد البشرة على التجدد، والتخلص من الخلايا الميتة الموجودة عليها، ومن الجدير بالذكر أن البحر الميت يضم مجموعة كبيرة من المعادن والأملاح التي استخلصتها الحكومات عبر الزمن من أجل بيعها.

 بحيرة إدكو: التي تقع في جمهورية مصر، وتحتل مساحة 150 كيلو متر مربع، بعد تعرض جزء منها للجفاف، وتنقسم بناءً على استخدامها إلى جزأين، جزء لاصطياد الأسماك، وجزء يحتوي على مجموعة من النباتات البحرية، ويستخدم بعضها لصناعة الأدوية والمستحضرات الطبية.

 بحيرة ناصر: أكبر بحيرة صناعية حول العالم تقع في مصر، وتكونت نتيجة بناء السد العالي في أسوان أثناء حكم الرئيس جمال عبد الناصر، وتمتاز بتنوع الكائنات؛ إذ تضم مجموعة من الأسماك البحرية، ومئات الأنواع من الطيور المهاجرة على ضفافها، لذا أصبحت ملاذًا للصيادين.[

 بحيرة طبريا: تقع إلى الجزء الشرقي من فلسطين التاريخية، تحتل مساحة 165 كيلومتر مُربَّع، وتتميز بنقاء مياهها المرتفع بحيث يستطيع الشخص الشرب منها مباشرة، وتتغذى هذه البحرية عن طريق أحد أفرع نهر الأردن المتصلة بها، وبعد تعرض نهر الأردن للجفاف، نتيجة السحب الجائر من المياه أصبحت هذه البحيرة مهددة بالجفاف بأسرق وقت.

بحيرة الرزازة: التي تقع بالعراق وتتغذى عن طريق اتصالها بأحد أفرع نهر الفرات، وتحتل مساحة 1801 كليومتر مربع، وبهذا تعد ثاني أكبر بحيرات العراق، حفرها العراقيون منذ قديم الزمان من أجل منع فيضان النهر على السكان، ومن أهم خواصها أنها متوسطة الملوحة مما يجعلها مناسبة لعيش الكثير من أنواع الكائنات البحرية.

 بحيرة النجف: التي تقع في العراق نتيجة جفاف بحر النجف، وتتميز بموقها المرتفع إلى جانب المناطق المنخفضة المحيطة بها من مدينة النجف، ويحيط بها مجموعة من المساحات الخضراء الواسعة التي تشكل مصدرًا اقتصاديًا رئيسيًا للبلاد، ومن الجدير بالذكر أن ماؤها شديدة الملوحة، لذا تستخرج الحكومة العراقية منها الملح وتزود به السكان.

 بحيرة البرلس: تقع في مصر وتتغذى عن طريق اتصالها بأحد أفرع نهر النيل، بالإضافة إلى اتصالها مع البحر المتوسط عبر قناة برية، وتبلع مساحتها 460 كيلومتر مربع، ومن الجدير بالذكر أنها أحد أقدم البحيرات المائية في مصر، فقد أوضح المؤرخون أن وجودها يعود إلى ما قبل العصور الوسطى.

البحيرة المائية الزرقاء: التي ظهرت بطريقة مفاجئة دون أساب واضحة في منطقة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتتميز هذه البحيرة بجمالها بسبب دمجها بين اللون الأحمر الفاتح للرمال المحيطة بها، ولونها الأزرق الناصع، وماؤها الشفاف النقي وهي شديدة العذوبة صالحة للري والشرب المباشر.[

بحيرة دومة جندل: تقع في المملكة العربية السعودية، تتسع إلى ما يقارب 11 مليون كيلومتر مربع من الماء، ودرجة ملوحتها وحرارتها متوسطتان مما أدى إلى عيش العديد من الكائنات البحرية، ونمو عدد من النباتات التي تحتاج إلى الرطوبة على ضفافها، ومن الجدير بالذكر أنها موطن رئيسي لأنواع كثيرة من الطيور المحلية، والمهاجرة.

 بحيرة الربع الخالي: تقع في الربع الخالي بالخليج العربي المشترك بين عدد من الدول جفت عبر الزمان، وعادت منذ فترة قصرة بسبب تساقط كميات كبيرة كبيرة من المياه على الصحراء، وتتميز بجمالها بسبب تراكم تجمعات الكثبان الرملية داخلها.

 بحيرة قرعون: التي تقع في لبنان، وتقع إلى الخلف من سد القرعون الذي شيد من أجل منع فيضان نهر الليطاني.

بحيرة العتبة: أحد بحيرات سوريا تقع في قرية العتبة التابعة في إدارتها لبلاد الشام، وتمتاز بتنوع النباتات الصحراوية الشوكية المحيطة بها.